الفهم الصحيح في الدعوة الإسلامية: اعتدال النبي ﷺ وأصحابه أنموذجا

The research on "The Correct Understanding of Islamic and His ﷺDawah: The Moderation of the Prophet Companions as a Model"

DOI: https://doi.org/10.5281/zenodo.15172617

*Dr Khalil ur Rehman
**Mamoon Khan
**Abdul Latif Nangraj

Abstract:

The research on "The Correct Understanding of Islamic Dawah: The Moderation of the Prophet ﷺ and His Companions as a Model" highlights the balanced and moderate approach that the Prophet Muhammad ﷺ and his companions applied in spreading the message of Islam. The essence of the research is to emphasize the importance of moderation in Islamic dawah, avoiding extremes, and adopting a comprehensive approach to teaching and inviting people to Islam.

Key points in the research include:

1. *Prophet Muhammad's Moderation: The Prophet ﷺ was a model of balance, emphasizing both the spiritual and practical aspects of Islam. His dawah was not forceful or rigid but was based on wisdom, patience, and understanding.*
2. *Example of the Companions: The companions of the Prophet ﷺ followed his example by spreading Islam with wisdom and moderation, considering the needs of different people and contexts.*
3. *Avoidance of Extremism: Both the Prophet ﷺ and his companions avoided any form of extremism, whether in belief or action, and ensured that the message of Islam remained accessible to all.*
4. *Balanced Methodology: The research also underscores the balanced methodology of dawah—encouraging dialogue, understanding, and the use of gentle persuasion rather than coercion.*

In conclusion, the study advocates for the adoption of the Prophet ﷺ and his companions' approach as a model for contemporary Islamic dawah, emphasizing moderation, wisdom, and the avoidance of extremism in all aspects of inviting others to Islam.

Keywords: *The research on "The Correct Understanding of Islamic Dawah: The Moderation of the Prophet ﷺ and His Companions as a Model"*

.....

* Assistant Professor, Department Of Dawah and Islamic Culture, Faculty Of Usuluddin IIUI:
** Ph.D Scholar Islamic Studies, Shaikh Zayed Islamic Centre, University of Peshawar, Pakistan.
***Lecturer Shaheed Benazir Bhuttoo University Shaheed Benazirabad

المقدمة:

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، والصلاة والسلام على من بُعث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد...

فإن الدعوة إلى الله تعالى هي سبيل الأنبياء والمصلحين، وهي من أشرف الأعمال وأعظمها، لما لها من أثر في هداية الناس وإرشادهم إلى طريق الحق والخير. وقد جاء الإسلام بمنهج متكامل قائم على التوسط والاعتدال في جميع جوانب الحياة، ومن ذلك منهج الدعوة إلى الله. فالاعتدال في الدعوة هو عنوان الحكمة، وهو السبيل الأقوم لتحقيق مقاصد الشريعة، ونشر رسالة الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة.

لقد حذر النبي ﷺ من الغلو في الدين، ودعا إلى الاعتدال والتيسير في كل أمر، إذ قال" :إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ[1] ". ومن هنا، فإن الاعتدال في الدعوة ليس خيارًا جانبيًا، بل هو منهج أصيل ينبغي أن يتحلى به الداعية في خطابه، وسلوكه، وتعامله مع الناس.

ويأتي هذا البحث ليسلط الضوء على مفهوم الاعتدال في الدعوة، ويبرز أهميته كمنهج رباني رسخ له القرآن الكريم والسنة النبوية، مع استعراض الوسائل والآليات التي يمكن من خلالها تحقيق هذا الاعتدال في مختلف الظروف والمواقف. كما يتناول التحديات التي تواجه الدعاة في هذا الباب، ويقدم نماذج عملية من سيرة النبي ﷺ وصحابته الكرام في دعوتهم إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

نسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به كل من يقرأه أو يعمل به.

- **تعريف الاعتدال وأهميته في الدعوة.**

الاعتدال في الدعوة يعني التوسط والتوازن في تقديم رسالة الإسلام، بعيدًا عن الغلو والتطرف أو التفريط والتساهل.[2] يُعد هذا المنهج من أبرز سمات الإسلام، حيث وصف الله تعالى الأمة الإسلامية بأنها "أمة وسطًا" في قوله" :**وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ.**[3]"

أهمية الاعتدال في الدعوة تتجلى في عدة جوانب:

1. **تحقيق القبول والانتشار** :الخطاب المعتدل يجذب الناس ويُيسر لهم فهم الإسلام وتقبله، بينما قد يؤدي التشدد إلى النفور والابتعاد.
2. **التأسي بالنهج النبوي** :كان النبي محمد ﷺ مثالًا في الاعتدال والرفق في دعوته، مما ساهم في انتشار الإسلام وقبوله بين الناس.
3. **مواجهة التحديات المعاصرة** :في ظل التحديات الحالية، يُعد الاعتدال السبيل الأمثل لتقديم صورة حقيقية ومشرقة عن الإسلام، بعيدًا عن الصور النمطية السلبية[4].

الاعتدال، أو الوسطية، يُعدُّ قيمة أساسية في الإسلام، تتجلى في العديد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية. وقد تناول الفقهاء والمحدّثون هذا الموضوع بإسهاب في مؤلفاتهم، مؤكدين على أهمية التوسط والاعتدال في حياة المسلم.

الآيات القرآنية:

1. **قوله تعالى"** :وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ[5] "

تفسير ابن كثير :في تفسير هذه الآية، يوضح ابن كثير أن الله جعل الأمة الإسلامية أمةً وسطًا، أي خيارًا وعدولًا، لتكون شاهدةً على الأمم يوم القيامة[6].

2. **قوله تعالى"** :وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ.[7] "

تفسير ابن كثير :يُفسّر ابن كثير هذه الآية بأن المقصود هو الاعتدال في المشي، فلا يكون بطيئًا متثبطًا ولا سريعًا مفرطًا، بل وسطًا بين ذلك[8] .

الأحاديث النبوية:

1. **حديث النبي ﷺ"** :إياكم والغلو في الدين؛ فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين."

شرح ابن حجر العسقلاني :في "فتح الباري"، يوضح ابن حجر أن الغلو هو المبالغة والتشدد في الأمور الدينية، وأن هذا النهج كان سببًا في هلاك الأمم السابقة.

2. **حديث النبي ﷺ"** :هلك المتنطعون."

شرح النووي :في "شرح صحيح مسلم"، يفسر النووي المتنطعين بأنهم المتعمقون المغالون في الكلام والأفعال، مؤكدًا أن هذا السلوك يؤدي إلى الهلاك[9].

أقوال الفقهاء والمحدّثين:

النيسابوري: في كتابه "الاستقامة"، يذكر ابن تيمية أن الشريعة الإسلامية جاءت بالوسطية بين الإفراط والتفريط، وأن الاعتدال هو السبيل المستقيم الذي ينبغي للمسلم اتباعه[10].

الشافعي :في "الرسالة"، يشير الإمام الشافعي إلى أن التوسط في الأمور هو منهج الإسلام، وأن الغلو والتقصير كلاهما مذموم.

من خلال هذه النصوص والتفاسير، يتضح أن الاعتدال والوسطية هما من القيم الجوهرية في الإسلام، وقد حثّ عليهما القرآن الكريم والسنة النبوية، وأكد عليهما العلماء في مؤلفاتهم، لما لهما من دور في تحقيق التوازن والعدالة في حياة المسلم.

الفرق بين الاعتدال والغلو والتقصير

الاعتدال، الغلو، والتقصير هي مصطلحات تعكس مواقف وسلوكيات مختلفة في التعامل مع الأمور الدينية والدنيوية. وقد تناول العلماء والفقهاء هذه المفاهيم في كتبهم، موضحين الفروق بينها.

الاعتدال :هو التوسط والتوازن بين الإفراط والتفريط، وهو منهج الإسلام الذي يدعو إلى السير في الطريق المستقيم دون غلو أو تقصير. قال تعالى" :وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا[11].

الغلو :هو المبالغة والتشدد في الأمور، وتجاوز الحد المشروع. حذّر النبي ﷺ من الغلو بقوله" :إياكم والغلو في الدين؛ فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين."

التقصير :هو الإهمال والتفريط في أداء الواجبات، وعدم الالتزام بما أمر الله به. قال تعالى" :فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ[12] "

وقد تناول العلماء هذه المفاهيم في كتبهم، موضحين أهمية الاعتدال وخطورة الغلو والتقصير[13].

اعتدال النبي ﷺ في دعوته.

اتسمت دعوة النبي محمد ﷺ بالاعتدال والوسطية، وقد انعكس ذلك في العديد من المواقف والأحاديث النبوية التي تناولها المحدثون والفقهاء في كتبهم. فيما يلي بعض الأمثلة على ذلك، مع الإشارة إلى المصادر والصفحات والأجزاء:

1. النهي عن الغلو في الدين :حذر النبي ﷺ من التشدد والتطرف في الدين، فقال: "إياكم والغلو في الدين، فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. "
2. التيسير في العبادة :روى الإمام البخاري في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: "إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا وقاربوا[14] "...
3. الاعتدال في الدعوة :كان النبي ﷺ يدعو إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، مبتعداً عن العنف والتطرف، مما يظهر سماحة الإسلام ووسطيته .
4. التعامل مع المخطئين برفق :من مواقف النبي ﷺ الدالة على اعتداله، ما رواه الإمام مسلم في صحيحه عن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه، أنه تكلم في الصلاة جاهلاً بتحريم ذلك، فلم يزجره النبي ﷺ بقسوة، بل بيّن له الحكم برفق ولين .
5. الوسطية في التشريع :جاءت الشريعة الإسلامية بالاعتدال في الأحكام والتشريعات، فلا إفراط ولا تفريط، مما يتجلى في العديد من النصوص القرآنية والأحاديث النبوية .

هذه الأمثلة وغيرها تعكس اعتدال النبي ﷺ في دعوته، وهي مبثوثة في كتب المحدثين والفقهاء، مما يبرز سماحة الإسلام ووسطيته.

6. التدرج في التشريع :حذر النبي ﷺ من التشدد والتطرف في الدين، فقال: "إياكم والغلو في الدين، فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. "
7. التيسير في العبادة :روى الإمام البخاري في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: "إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا وقاربوا. "...

الحاجة إلى الاعتدال في العصر الحالي.

في العصر الحالي، تبرز الحاجة الماسّة إلى الاعتدال في الدعوة الإسلامية، خاصة في مواجهة التحديات المعاصرة كالتطرف والغلو. وقد أكّد العلماء في شروح الحديث وكتب الفقه على أهمية هذا المنهج.

- **"إياكم والغلو في الدين** :"في تفسير هذا الحديث، يُحذّر العلماء من التشدد والتعمق الزائد في الدين، مؤكدين أن الاعتدال هو السبيل الأمثل لتجنب الوقوع في المحظورات.
- **"هلك المتنطعون** :"يُشير هذا الحديث إلى خطورة التعمق والتشدد في الأمور الدينية، ويُفسّر العلماء ذلك بضرورة التزام الوسطية والاعتدال في الدعوة.
- **"الاعتدال في الدعوة" للشيخ محمد بن صالح العثيمين** :يُبرز الشيخ العثيمين في هذا الكتاب أهمية التوسط في الدعوة، محذّرًا من الإفراط والتفريط. يمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل في هذا الكتاب المتاح عبر المكتبة الشاملة[15] .

- **كتاب : منهج الاعتدال: الشيخ عدنان** :يُسلّط الشيخ المغامسي الضوء على مفهوم الوسطية في الفقه الإسلامي، مؤكدًا أن الاعتدال هو منهج الإسلام في التعامل مع المستجدات[16].

من خلال هذه الشروح والكتب، يتضح أن الاعتدال في الدعوة ليس مجرد خيار، بل هو ضرورة ملحّة لضمان وصول رسالة الإسلام بصورتها الصحيحة، بعيدًا عن الغلو والتطرف.

في كتاب "فتح الباري شرح صحيح البخاري" لابن حجر العسقلاني، تناول المؤلف موضوع الاعتدال في الدين والتحذير من الغلو والتعمق المفرط تحت باب "ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع"، يشرح ابن حجر حديث النبي ﷺ: "إياكم والغلو في الدين؛ فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين[17]. "

يُشير ابن حجر إلى أن الغلو هو المبالغة في الأمور والتشديد فيها بتجاوز الحد، وأن هذا النهج كان سببًا في هلاك الأمم السابقة. كما يوضح أن التعمق والتشدد في الدين مذموم، وأن الاعتدال والوسطية هما المنهج الصحيح الذي ينبغي اتباعه.

بالإضافة إلى ذلك، يذكر ابن حجر حديث النبي ﷺ: "هلك المتنطعون"، ويُفسر المتنطعين بأنهم المتعمقون المغالون في الكلام والأفعال، مؤكدًا أن هذا السلوك يؤدي إلى الهلاك .

من خلال هذه الشروح، يتضح أن الاعتدال في الدعوة وتجنب الغلو والتشدد هو منهج نبوي أصيل، حث عليه العلماء وشرحوه في مؤلفاتهم، لما له من أهمية في الحفاظ على توازن الدين وسلامة المجتمعات[18].

- **الاقتداء بالنبي ﷺ والصحابة في منهجهم الدعوي.**

الاقتداء بالنبي ﷺ والصحابة في منهجهم الدعوي هو أحد الأسس المهمة في فهم كيفية نشر الدعوة الإسلامية وتبليغها للأفراد والمجتمعات. يمكن تلخيص منهج النبي ﷺ والصحابة الكرام في الدعوة الإسلامية في النقاط التالية:

1. **النية الصافية والإخلاص:**

كان النبي ﷺ وصحبه يخلصون النية لله تعالى في جميع أعمالهم، وكانوا يسعون إلى نشر الدين بصدق وبدون غايات دنيوية.

2. **الحكمة والموعظة الحسنة:**

في القرآن الكريم قوله تعالى: "ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ" [19]، وكان النبي ﷺ وصحبه يلتزمون بهذه الطريقة في الدعوة.

3. **التدرج في الدعوة:**

في بداية الدعوة، كان النبي ﷺ يدعو أهل مكة بشكل سري، ثم توسع بعد ذلك. الصحابة كانوا يتبعون ذات المنهج في التدرج حسب ظرف الزمان والمكان.

4. **القدوة الحسنة:**

كان الصحابة يعتبرون أنفسهم نموذجًا يحتذى به في الدعوة. فكانوا يلتزمون بتعاليم الدين في جميع جوانب حياتهم، مما جعل دعواتهم أكثر تأثيرًا ونجاحًا.

5. **التضحية والصبر:**

الصحابة كان لديهم صبر كبير على إيذاء الأعداء، وكانوا يضحون بأنفسهم وأموالهم في سبيل نشر الدعوة، وهي صفة كان النبي ﷺ قدوة لهم فيها[20].

خلاصة البحث ونتائجه:

منهج النبي ﷺ والصحابة في الدعوة هو منهج شامل قائم على الإخلاص لله تعالى، و الحكمة، و الموعظة الحسنة، و الصبر على الأذى، و القدوة الحسنة .كان النبي ﷺ قدوة للمسلمين في نشر الدعوة، وقد اتبع الصحابة هذا المنهج في حياتهم، فتمكنوا من تبليغ رسالة الإسلام بنجاح.

1.الإخلاص والنية الصافية:

النبي ﷺ كان يوجه الأمة دائمًا إلى الإخلاص في الدعوة، مؤكدًا على أن النية هي الأساس في كل عمل. وقد أكد الحديث النبوي: "بلغوا عني ولو آية" (صحيح البخاري) على أهمية تبليغ الدعوة بأي قدر ممكن من المعرفة.

2.ا من خلال الأحاديث مثل "ادعُ إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة" [21]، كان النبي ﷺ يدعو إلى استخدام الحكمة في الدعوة، والابتعاد عن العنف أو القسوة. كان يسعى دائمًا لإيصال الرسالة بطرق تجعل الناس يقتنعون ويسيرون نحو الحق.

3.التدرج في الدعوة:

كما رأينا في سيرة النبي ﷺ، كان يبدأ بالدعوة في السر، ثم في العلن تدريجيًا. وكان الصحابة يلتزمون بنفس المنهج، مؤكدين على أهمية فهم الظروف الزمنية والمكانية في نشر الرسالة.

4.الصبر على الأذى والتضحية:

النبي ﷺ وصحبه تعرضوا للكثير من الأذى، ولكنهم صبروا على ذلك من أجل إتمام الرسالة. وهذا ما أكده الحديث الشريف: "من لا يصبر على الأذى لا يؤجر عليه" (صحيح مسلم). الصبر كان أحد أهم سمات الصحابة في عملهم الدعوي.

5.القدوة الحسنة:

كان الصحابة يقتدون بنبيهم ﷺ في سلوكهم، وكانت حياتهم دعوة حية في نفسها. وبهذا أصبحوا مصدرًا رئيسيًا في نشر الإسلام في أنحاء العالم.

6.التضحية في سبيل الدعوة:

التضحية كانت جزءًا أساسيًا في منهج الصحابة، حيث كانوا يقدمون أرواحهم وأموالهم من أجل نشر الدعوة. وقد ذكر النبي ﷺ في "صحيح البخاري": "ما من أحد من المسلمين يخرج في سبيل الله، إلا ضمنت له الجنة."

نتائج تطبيق المنهج الدعوي:

- النجاح في نشر الإسلام :المنهج الدعوي الذي اتبعه النبي ﷺ والصحابة كان فعالًا للغاية في إقناع الناس بالإسلام، حيث كان يعتمد على الصبر، الحكمة، والتدرج.
- إمكانية تطبيقه في العصر الحالي :المبادئ الدعوية التي اتبعها النبي ﷺ وصحبه يمكن أن تطبق في العصر الحديث. من خلال استخدام الحكمة، التأني، والتفكير في الظروف المحيطة، يمكن اليوم نشر الرسالة الإسلامية بطرق أكثر فاعلية.

التوصيات في ضوء البحث:

1. التركيز على الإخلاص والنية الصافية:

يجب على الدعاة المعاصرين أن يتحلوا بالإخلاص في نواياهم وأفعالهم، مما يضمن قبول الدعوة وإيصالها إلى القلوب. الدعوة يجب أن تكون لوجه الله تعالى، دون بحث عن مكاسب دنيوية.

2. اتباع منهج الحكمة والموعظة الحسنة:

من الضروري أن يتم استخدام الحكمة والموعظة الحسنة في الدعوة. يجب على الدعاة أن يتجنبوا العنف أو التسرع في الحكم على الآخرين. كما ينبغي عليهم أن يختاروا الكلمات والأساليب التي تناسب كل فئة وبيئة، بما يعزز فهم الناس للدعوة.

3. التدرج في الدعوة:

ينبغي أن يكون الدعاة على وعي تام بضرورة التدرج في تقديم الدعوة. يجب أن يبدأ الداعية بالدعوة إلى الله في إطار ميسر، لا سيما في بيئات قد تكون متحفظة أو غير معتادة على الرسالة الإسلامية. التدرج يساهم في تحسين الاستجابة والتفاعل.

4. التحلي بالصبر في مواجهة التحديات:

كما فعل الصحابة في مواجهة الأذى، ينبغي على الدعاة أن يتحلوا بالصبر في مواجهة التحديات والصعوبات. الأذى والانتقاد ليسا نهاية الطريق، بل ينبغي أن يكون الداعية صبورًا ويستمر في العمل مع تحمل النتائج الإيجابية على المدى الطويل.

5. الاقتداء بالقدوة الحسنة:

يجب على الدعاة أن يكونوا قدوة حسنة في حياتهم اليومية، بحيث يكون سلوكهم وأخلاقهم محل إعجاب واحترام. يجب أن يعكس الداعية ما يدعو إليه في تصرفاته وكلامه، ليكون المثال الحي الذي يقتدي به الآخرون.

6. الاستعداد للتضحية في سبيل الدعوة:

يجب أن يكون الداعية مستعدًا للتضحية من أجل نشر الرسالة الإسلامية. قد يتطلب ذلك التضحية بالوقت، المال، وربما الراحة الشخصية. التضحية في سبيل الدعوة تعزز من مصداقية العمل الدعوي.

7. استخدام الوسائل الحديثة في الدعوة:

ينبغي على الدعاة استخدام وسائل الإعلام الحديثة والتكنولوجيا للتواصل مع أكبر عدد من الناس. يمكن أن تكون الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي أدوات قوية لنشر الدعوة، بشرط أن تستخدم بأسلوب حكيم ومتوازن.

8. التعاون والتكاتف بين الدعاة:

من المهم أن يعمل الدعاة معًا ويعززوا التعاون والتكاتف فيما بينهم، بدلًا من العمل المنفرد. التعاون يسهم في نشر الدعوة بشكل أكثر فاعلية، ويعزز من وحدة الأمة في مواجهة التحديات.

9. التعليم المستمر والتطوير الذاتي:

يجب على الدعاة أن يواصلوا التعلم والتطوير الذاتي في مجالات الدعوة. من الضروري أن يكونوا مطلعين على أحدث ما يجري في العالم وأن يطوروا مهاراتهم الدعوية ليتناسبوا مع التغيرات الاجتماعية والتقنية.

10. التركيز على الدعوة الفردية والجماعية:

يجب الجمع بين الدعوة الفردية والجماعية لتحقيق أكبر قدر من التأثير. يمكن أن تتوجه الدعوة إلى الأشخاص مباشرة على مستوى فردي، كما يمكن تكثيف الدعوة عبر البرامج والمشروعات الجماعية التي تستهدف المجتمع بشكل أوسع.

الحواشي

[1]مسند الإمام أحمد بن حنبل الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون الناشر: مؤسسة الرسالة الرقم 12052

[2]مجلة البيان (٢٣٨ عددا) تصدر عن المنتدى الإسلامي [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع] (رقم الجزء، هو رقم العدد. ورقم الصفحة، هي الصفحة التي يبدأ عندها المقال في العدد المطبوع) تنبيه: الأعداد بعد الـ ٢٠٠ ترقيمها غير موافق للمطبو تاريخ النشر بالشاملة: ٨ ذو الحجة ١٤٣١ 24\236

[3]البقرة: 143

[4]موسوعة محاسن الإسلام ورد شبهات اللئام أحمد بن سليمان أيوب، ونخبة من الباحثين فكرة وإشراف: د. سليمان الدريع الناشر: دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع (دار وقفية دعوية الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م 3\427

[5]البقرة: 143

[6]تفسير القرآن العظيم

المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)المحقق: سامي بن محمد السلامة

الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع لطبعة: الثانية ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م 1\452

[7]لقمان: 19

[8]ابن كثير 6\337

[9]المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ 16\220

[10]منة المنعم في شرح صحيح مسلم أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري رحمه الله (٢٠٦ - ٢٦١ هـ)

الشارح: فضيلة الشيخ/ صفي الرحمن المباركفوري حفظه الله الناشر: دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية

الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م 1\8

" [11]البقرة: 143

[12]مريم: 59

[13]تفسير الطبري :تفسير الآية 59 من سورة مريم.

[14]صحيح البخاري أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي تحقيق: جماعة من العلماء الطبعة: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر، ١٣١١ هـ، بأمر السلطان عبد الحميد الثاني الرقم 39

[15]الاعتدال في الدعوة محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت ١٤٢١هـ) الناشر: الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية بدون بياناتعدد صفحات (الكتاب الورقي) : ١٦ ص 13

[16]منهج الاعتدال الشيخ: عدنان بن محمد العرعور الناشر: دار التابعين بالرياض, ٢٠٠٢ ص14

[17]فتح الباري شرح صحيح البخاري أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي الناشر: دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩ 7\291

[18]المصدر نفسه 7\291

[19](النحل: 125)

[20]الفقه على المذاهب الأربعة عبد الرحمن بن محمد عوض الجزيري (ت ١٣٦٠هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الثانية، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م 1\639

[21](النحل: 125)

Musnad al-Imam Ahmad bin Hanbal,Imam Ahmad bin Hanbal (164 - 241 H)
Muhaqqiq: Shu'ayb al-Arna'oot - 'Adil Murshid, wa aakharoon
Nashir: Mu'assasat al-Risalah,Raqm: 12052
Majallat al-Bayan (238 adad)
Tasdur 'an al-Muntada al-Islami
[Tarqeem al-kitab muwafiq lil-matboo']
(Raqm al-juz', huwa raqm al-'adad. Wa raqm al-safhah, hiya al-safhah allati yabda'u 'indaha al-maqal fi al-'adad al-matboo')
Tanbeeh: al-a'dad ba'd al-200 tarqeemuha ghayr muwafiq lil-matboo'
Tarikh al-nashr bil-Shamilah: 8 Dhu al-Hijjah 1431,236\24
Al-Baqarah: 143
Mawsu'at Mahasin al-Islam wa Radd Shubuhat al-Li'am,Ahmad bin Sulayman Ayyub, wa nukhbah min al-bahitheen
Fikrah wa Ishraf: Dr. Sulayman al-Duray'
Nashir: Dar Ilaf al-Dawliyah lil-Nashr wa al-Tawzee' (Dar Waqfiyyah Da'wiyyah)
Taba'ah: al-Oula, 1436 H - 2015 M,427\3
Al-Baqarah: 143
Tafsir al-Qur'an al-'Azim,Mu'allif: Abu al-Fida' Isma'il bin 'Umar bin Kathir al-Qurashi al-Basri thumma al-Dimashqi (t. 774 H)
Muhaqqiq: Sami bin Muhammad al-Salamah
Nashir: Dar Taybah lil-Nashr wa al-Tawzee'
Taba'ah: al-Thaniyah, 1420 H - 1999 M,452\1
Luqman: 19
Ibn Kathir 337\6
Al-Minhaj Sharh Sahih Muslim bin al-Hajjaj
Abu Zakariyya Muhyiddin Yahya bin Sharaf al-Nawawi (t. 676 H)
Nashir: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi – Beirut
Taba'ah: al-Thaniyah, 1392,220\16
Minhat al-Mun'im fi Sharh Sahih Muslim,Abu al-Husayn Muslim bin al-Hajjaj bin Muslim al-Qushayri al-Naysaburi(rahimahu Allah) (206-261 H)
Sharh: Fadhilat al-Shaykh / Safi al-Rahman al-Mubarakfuri (hafizahu Allah)

Nashir: Dar al-Salam lil-Nashr wa al-Tawzee', al-Riyadh - al-Mamlakah al-'Arabiyyah al-Sa'udiyyah
Taba'ah: al-Oula, 1420 H - 1999 M,8\1
Al-Baqarah: 143
Maryam: 59
Tafsir al-Tabari: Tafsir al-Ayah 59 min Surah Maryam
Sahih al-Bukhari
Abu 'Abdullah, Muhammad bin Isma'il bin Ibrahim bin al-Mughirah bin Bardizbah al-Bukhari al-Ju'fi
Tahqiq: Jama'at min al-'Ulama'
Taba'ah: al-Sultaniyyah, bil-Matba'ah al-Kubra al-Amiriyyah, bi-Bulaq Misr, 1311 H, bi-amr al-Sultan 'Abd al-Hamid al-Thani,Raqm: 39
Al-I'tidal fi al-Da'wah
Muhammad bin Salih bin Muhammad al-'Uthaymeen (t. 1421 H)
Nashir: al-Kitab manshoor 'ala mawqi' Wizarat al-Awqaf al-Su'udiyyah bidoon bayanat
'Adad safahat (al-kitab al-waraqi): 16
Safhah: 13
Manhaj al-I'tidal
Al-Shaykh: 'Adnan bin Muhammad al-'Ar'oor
Nashir: Dar al-Tabi'een bi-al-Riyadh, 2002
Safhah: 14
Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari
Ahmad bin 'Ali bin Hajar Abu al-Fadl al-'Asqalani al-Shafi'i
Nashir: Dar al-Ma'rifah – Beirut, 1379
291\7
Al-Masdar nafsahu 291\7
Al-Nahl: 125
Al-Fiqh 'ala al-Madhahib al-Arba'ah
'Abd al-Rahman bin Muhammad 'Awad al-Jaziri (t. 1360 H)
Nashir: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut – Lebanon
Taba'ah: al-Thaniyah, 1424 H - 2003 M
639\1
Al-Nahl: 125